فالعمر قصير كالورد والزجاجة الامل والنفس
البلبل والمقص الجد جا ملك الموت لنوح
عليه السلام وهو جالس في الشمس فقال ما تريد
يا ملك الموت قال ما تعلم انه على من كان قبلك فقال
لقد عجلت علي فقال يا نوح بعد الف واربعمائة
وخمسين عاما تقول هكذا فقال انشدك الله
دعني انتقل من الشمس الى الظل فقال افعل فلما صار
الى الظل قال يا ملك الموت والذي اعطاك ما
اعطاك ما وجدت ما مضى من عمري الا كانتقالي
من الشمس الى الظل ٥

الفصل السابع عشر

المحب يتبع حبيبه كيف ما تصرف واعجبا هذا
المغناطيس يعشق الحديد فكيف ما التفت التفت

فان كنت لم تر هذا الحجر فانظر الى الخبازى
تواجه الشمس كيف ما مالت قابلها
واني اذا اصطكت رقاب مطيكم وغرد حاد
بالرفاق عجول
اخالف بين الراحتين على الحشى وانظر اني ملتم
فامبل
قلب المحب كرة والحب صولجان
اذا لعب الرجال بكل شي رايت الحب يلعب
بالرجال
يبسطه الحب فينطق ثم لا يلبث لانبساطه فيبكي
وبالاسحار هم يستغفرون هذا النيلوفر ينشر
اجنحة الطرب في الدجا فاذا احس بالنهار جمع
نفسه واستحيا من فارطه فاذا طلعت الشمس نكس

Copyright © King Saud University